

## الأغاني

لكعاء فإذا جاءك كتابي هذا فعجلي بجوابي والسلام فكتبت إليه ساءني تهجينك إياي عند  
أبي الحسين وإن من أعياء العبي الجواب عما لا جواب له والسلام .  
دنانير ترثي صديق أبي الحسين .

أخبرني وكيع قال أخبرني ابن أبي الدنيا قال كتب إلي الزبير بن بكار أخبرني علي بن  
عثمان الكلابي قال جئت يوما إلى منزل محمد بن كناسه فلم أجده ووجدت جاريتها دنانير جالسة  
فقال لي مالك محزون يا أبا الحسين فقلت رجعت من دفن أخ لي من قريش فسكتت ساعة ثم  
قالت .

( بكيّتَ على أخٍ لكَ من قريشٍ ... فأبكانا بكاؤك يا عليّ ) .

( فماتَ وما خبرناهُ ولكنّ ... طهارةٌ صَحْبِهِ الخبرُ الجَلِيّ ) - وافر - .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن  
عمران الضبي قال أملك محمد بن كناسه فلامه قومه في القعود عن السلطان وانتجاعه الأشراف  
بأدبه وعلمه وشعره فقال لهم مجيبا عن ذلك .

( تُؤزّـبـني أنّ صُنّـتُ عـرّـضـي عـصـابـةٌ ... لها بين أطنابِ اللئامِ بـصـمـيصٌ ) .

( يقولون لو غمّـمّـتـَ لـازدَدتـَ رـفـعةٌ ... فقلّـتـُ لهمّـ إنـي إذنٌ لـحـرـيـصٌ ) .

( أـتـكـلـمـُ وجّهـي لا أبا لأبيكمُ ... مطامعُ عنها للكرامِ محيـصٌ ) .

( مـعـاشـي دُويـنَ القوتِ والعـرّـضُ وافرٌ ... وبـطـنـيَ عن جدوى اللئامِ خـمـيـصٌ )